

● ذكاء طفلة ●

قال الأصمعي (١):
أم رجل من الأعراب منزل إبراهيم بن
هرمة ، فإذا بنت له صغيرة تعبت
بالتراب الطين ، فقال لها الأعرابي :

- الأعرابي : ما فعل أبوك؟ .
البنت : وفد إلى بعض الأجواد ، فما لنا علم به من عهد .
الأعرابي : قولني لأملك تنحرن لنا ناقة ، فنحن ومن معنا أضيافها .
البنت : والله ما هي لنا في البيت .
الأعرابي : فلتكن دجاجة؟
البنت : حتى والله ولا الدجاجة .
الأعرابي : فلتكن بيضة .
البنت : ومن أين البيضة إذا لم تكن الدجاجة؟
الأعرابي : إذاً بطل ما قال أبوك :

(١) الأصمعي : هو سعيد عبد الملك ، من مشاهير لغويي العرب ، تعلم في البصرة على الخليل وأبي عمرو بن العلاء ، وأخذ عن خلف الأحمر ، عليه تعلم أبو الفضل الرياشي وأبو عبيد والسجستاني . حفظ لغة البدو ، عهد إليه هارون الرشيد بتعليم الأمين ، له : نخلق الإنسان ، وكتاب الخيل ، وكتاب الإبل ، وكتاب الأضداد ، والمجموعة الشعرية الأصمعية . ولولاه لكاننا فقدنا الكثير من دواوين العرب وأشعارهم .